المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 1925
الصفحـات : 16 المسلسل : 14

ملف صحفي

عمليات فصل التوأم : أصداء إعلامية عالمية عن مملكة الإنسانية

مملكة الإنسانية

وسام شرف يزين الوطن

اليوم الوطني السعودي ليس ملكاً لنا وحدنا فذكرى تأسيس المملكة العربية السعودية مناسبة غالية لدى ملايين البشر على امتداد هذا العالم الواسع ممن شملتهم مملكة الإنسانية برعايتها وإسهاماتها الخيرة المباركة في مجالات الدعم الإنساني والتنموي، ومن وقفت إلى جانبهم في ظروف الشدة والحروب والكوارث بل وحتى من ساعدتهم على المستوى الفردي في ظروف استحقوا فيها لفتة إنسانية نبيلة، فوجدوا في هذا البلد الكريم الدعم والمساندة.

اليمامة / خاص

وإذا كان من حقنا كسعوديين أن نفخر في ذكرى تأسيس وطننا بما تحقق لنا من منجزات التنمية والتقدم والتطور ومكتسبات الاستقرار السياسي والاجتماعي، فإن من حقنا أيضاً أن نرفع الرأس عالياً ونحن نسمع شهادة المنظمات الإقليمية والدولية بمساهمات بلدنا في مجالات المساعدات التنموية والإنسانية للدول الفقيرة والشعوب المنكوبة.

وسجل المملكة في هذه المجالات سجل ناصع يشرف كل مسلم؛ فالأيادي السعودية البيضاء ظلت تمتد للمحتاجين في كل مكان.

إن المملكة لم تكسب لقب مملكة الإنسانية من فراغ ويكفينا فخراً أن يكون اسم بلدنا على قائمة الدول العشر المانحة الأول في العالم؛ حيث بلغت المساعدات التي قدمتها المملكة لدعم برامج التنمية في الدول النامية والفقيرة ٠,٤٪ من مجموع ناتجها المحلي الإجمالي خلال الـ٢٥ عاماً الماضية، وهي النسبة الأعلى في العالم. وبحسب إحصائيات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدولية فإن المملكة تحتل المرتبة السابعة على قائمة الدول المانحة للمساعدات. وبلغت قيمة المساعدات العاجلة التي تبرعت بها المملكة١,١ مليار دولار سنوياً وتجاوزت تبرعات المملكة لبرنامج الغذاء العالمي ١٥ مليون دولار مقارنة بـ ١٢ مليون دولار لفرنسا وأستراليا معاً، كما قدمت المملكة مساعدات على شكل هبات نفط رخيصة للدول الفقيرة بما يعادل ١,٥ مليار دولار خلال عام واحد. بالإضافة لمليار دولار قدمتها المملكة في مايو الماضي لصندوق مقاومة الفقر التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي لمكافحة الفقر في الدول الإسلامية الفقيرة.

بلسم المكلومين وقت الشدائد:

يصعب حصر ما قدمته المملكة من مساعدات إنسانية لضحايا الحروب والكوارث الطبيعية والمجاعات في مختلف أنحاء العالم، لكن الحضور الإنساني والخيري والإغاثي السعودي على امتداد العالم يقف شاهداً على إنسانية هذا البلد ونبله وتفاعله مع ما يتعرض له البشر بغض

المساعدات السعودية للشعب الفلسطيني لا يمكن حصرها ووقفة المملكة مع لبنان ضمّدت جراح الشعب اللبناني الشقيق

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 1925
الصفحـات : 17 المسلسل : 14

المساعدات السعودية لضحايا تسونامي والزلازل في جنوب شرق آسيا: جهد متواصل

جهود الإغاثة السعودية في القرن الإفريقي: أنقذت ملايين البشر

حملات التبرع الشعبية في المملكة: جهد موازٍ للجهد الرسمي

شواهد مجد... وعناوين فخر

النظر عن جنسياتهم أو أعراقهم أو دياناتهم من كوارث وبأس. فالناس في صحاري ومجاهل أفريقيا في الصومال وأرتريا ورواندا والنيجر والسودان وكينيا وأثيوبيا وجدوا المملكة إلى جانبهم في أحلك ظروف الجفاف والمجاعات؛ ففي إطار برنامج الغذاء العالمي وتحت شعار «مملكة الإنسانية» قدمت المملكة مساعدات إغاثية بقيمة ١٠ مليون دولار لست دول في القرن الأفريقي لإنقاذ السكان من الجوع والعطش بسبب الجفاف الذي ضرب القرن الأفريقي، وبفضل المساعدات السعودية أمكن إنقاذ حياة أكثر من ٤ مليون إنسان، وفي إحصائية حديثة للمنظمات الدولية فإن جملة المساعدات السعودية في مجالات الإغاثة الإنسانية بلغت حتى ٢٠٠٤م نحو ٥ مليارات دولار لا تشمل التزامات المملكة بدعم جهود إعمار العراق بمبلغ مليار دولار وما قدمته المملكة لمساعدة دول جنوب شرق آسيا المتأثرة بالزلازل وبكارثة تسونامي التي بلغت ٤٣٠ مليون دولار، أما ما قدمته المملكة من دعم إغاثي وإنساني من خلال حملات التبرعات الشعبية التي يشرف عليها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز فقد بلغ ١,٧٦٨ مليون

المملكة جسدت شعار «مملكة الإنسانية» عملاً ملموساً في تقديم المساعدات الإنسانية للمحتاجين والمنكوبين في آسيا وأفريقيا وأوروبا

دولار إضافة له ملايين دولار لمساعدة ضحايا الزلازل الأخيرة في أندونيسا، وما زالت المساعدات السعودية تتدفق على الدول الآسيوية من خلال الأعمال الجليلة التي تقوم بها الحملة الخيرية السعودية الموجودة في المنطقة منذ زلزال تسونامي البحري وتغطي أعمالها أندونيسيا وسيرلانكا والمالديف، بالإضافة لجهد كبير تقوم به المملكة لمساعدة منكوبي الزلازل في باكستان، ومؤخراً تسلمت أندونيسيا ٢٠ سيارة إسعاف مساعدة من الهلال الأحمر السعودي لمساعدة ضحايا زلزال جوت جاكرتا، وتكفل مواطن سعودي واحد بكفالة ٥٠٠ طفل يتيم لمدة ١٥ عاماً بتكلفة تصل إلى ٢,٧٠٠,٠٠٠ دولار في إطار برنامج منظمة المؤتمر الإسلامي لكفالة الأطفال الذين فقدوا أهلهم في كارثة تسونامي، ونقلت الجسور الجوية السعودية آلاف الأطنان من المساعدات العينية لمساعدة المنكوبين في الدول الآسيوية والأفريقية.

كما تكفلت المملكة بإعادة بناء وفرش عشرات المساجد التي دمرتها الكوارث الطبيعية.

العون الإنساني السعودي لضحايا الزلازل في إيران وطلاب المدارس في كمبوديا والمرضى في النيجر، وبرنامج مكافحة الملاريا وشلل الأطفال وعلاج الأطفال مرضى القلب في اليمن بمبادرة من سمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

فلسطين قصة أخرى:

لقد استفاد من العون السعودي ٨٧ دولة من الدول النامية منها ٤٦ دولة في أفريقيا و٣٠ دولة في آسيا و١١ دولة نامية في مناطق أخرى من

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 1925
الصفحـات : 18 المسلسل : 14

شواهد مجد.. وعناوين فخر

المساعدات السعودية لدى وصولها مطار بيروت

جسر جوي سعودي لنقل المساعدات: حضور إنساني دائم

المملكة على قائمة الدول المانحة الأكثر عطاء ومساعداتها التنموية والإنسانية استفادت منها 87 دولة

مساعدات المملكة للدول النامية بلغت 4٪ من الناتج المحلي الإجمالي خلال 25 عاماً وهي النسبة الأعلى في العالم

العالم، كما تصدّرت المساعدات السعودية الشعبية قائمة العمل الإغاثي العربي والإسلامي. أما الدعم للشعب الفلسطيني في صموده تحت الاحتلال فتلك قصة أخرى يصعب سرد فصولها؛ فالمملكة كانت ولا تزال الداعم الأول للشعب الفلسطيني في انتفاضاته ومشروعات بنياته الأساسية ومدارسه وجامعاته، وما من صندوق أقيم لدعم الشعب الفلسطيني إلا وكانت المملكة أول وأكبر المساهمين، وتعرف القيادات الفلسطينية على اختلاف انتماءاتها التنظيمية حجم الدعم السعودي للشعب الفلسطيني عبر سنوات المحنة. وهو دعم مستمر ومتنوع وآخرها صدور موافقة المقام السامي بتمويل بناء ١٠٠ وحدة سكنية في مدينة الخليل لإسكان السيدات الأرامل في إطار برنامج تابع للأمم المتحدة حيث ستوفر اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني نحو ٦,٥ ملايين دولار لهذا المشروع الإنساني، كما يقوم الهلال الأحمر السعودي بالتنسيق مع اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني بالعمل على تقديم مساعدات صحية ومعيشية للفلسطينيين لمساعدتهم على مواجهة الظروف الصعبة التي يعيشونها هذه الأيام.ويضيق المجال أيضاً عن ذكر تفاصيل المساعدات الضخمة التي قدمتها المملكة لشعب البوسنا والهرسك إبان حرب التطهير العرقي التي تعرض لها، والمساندات التي قدمتها المملكة لإعادة إعمار أفغانستان ومساعدة شعبها المسلم.

من أجل لبنان:

إن سخاء المملكة وإحساسها الإنساني العالي يتجلى في أروع صورة في وقفتها النبيلة إلى جانب الشعب اللبناني في محنته الأخيرة التي تعرض لها بسبب العدوان الأسرائيلي الهمجي. فالمملكة كانت أول من هب لمساعدة لبنان حتى قبل أن يتوقف القصف الإسرائيلي المجرم حيث أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتقديم مساعدة عاجلة لآلاف الأسر التي هُجّرت من قراها بقيمة ٥٠ مليون دولار أعقبتها منحة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار ثم وديعة سعودية في البنك المركزي اللبناني بقيمة مليار دولار،لمساعدة الحكومة اللبنانية وحماية الاقتصاد اللبناني من الانهيار. وسارعت المملكة بإرسال مستشفى ميداني متكامل لتقديم العلاج للمصابين والمرضى، وكان للمملكة حضورها المميز في مؤتمر المانحين الذي عقد لمساعدة لبنان، وأخيراً جاءت لفتة الملك عبدالله الأبوية بأن تتحمل المملكة كامل المصاريف الدراسية للطلاب اللبنانيين الذين يدرسون في المدارس الرسمية للعام الدراسي الحالي تخفيفاً على الأسر اللبنانية التي فقدت ممتلكاتها ووسائل عيشها. وإلى جانب هذا الدعم الرسمي الهائل نظمت المملكة حملة لجمع التبرعات المالية والعينية،كما وجه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز بتقديم مساعدة بقيمة مليون دولار لمفوضية شؤون اللاجئين في لبنان لدعم عمليات الوكالة الحيوية في هذه الظروف.

لماذا مملكة الإنسانية؟

أيادي المملكة البيضاء التي امتدت للدول والشعوب انتشلت أيضاً أسراً وأفراداً كان العطاء السعودي الإنساني بلسماً لمعاناتهم، فكم من مرضى وأصحاب حاجات طرقوا بوابة الكرم السعودي ووجدوا في أرض الحرمين الشريفين كل دعم ومساعدة؛ وتبرز على هذا الصعيد عمليات فصل التوائم السياميين التي أجريت في المملكة وعلى نفقتها وشملت ٦ عمليات كبرى لتوائم من السودان ومصر والفلبين وليبيا، وأخيراً من بولندا حيث كان لهذه العمليات صدى إعلامي وإنساني عالمي جسدته التغطية الإعلامية الواسعة لعملية فصل التوأم البولندي أولفا وداريا، وتردد اسم المملكة واهتماماتها الإنسانية في وسائل الإعلام العالمية.

إن الشعب السعودي وهو يحتفي بيومه الوطني ويستعرض ملامح إنجازات بلاده ليسعد وهو يرى بين مجالات منجزات وطنه المتعددة هذا الفصل المشرق من العمل الإنساني والخيري ومبادرات الدعم للشعوب الفقيرة، وهو شعور يشاركه فيه كثيرون من مناطق كثيرة في العالم يحفظون للمملكة مبادراتها وإسهاماتها وحرصها على تجسيد قيم التضامن والتراحم الإنساني عملاً ملموساً لخير الإنسان وسعادته.

الإغاثات السعودية لضحايا الجفاف والمجاعات في القرن الأفريقي أنقذت حياة 4 ملايين إنسان